— لتذهب بسلام ياسيدي آمناً مطمئناً واثقاً باني سأبذل فى هـــذا المشروع كل جهدي فاستوفي اضعاف ما تطلبه من الناس فى اقصر مدة واقل زمن ! اما الذين انت مدين لهم فلا يقدرون ان ينالوا مني شيئاً ان لم يجعلوا لي نصيبا معهم .

وعلى هذا تم الاتفاق فمد (موسيات) يده الى حقيبته واخرج منها كيساً وقدمه الى شابلت كمقدمة لبره واحسانه وسلمه كل مايلزم من سندات واوراق وسار وهو مطمئن البال هادئ لايساوره قلق ولا يخامره ريب .

وما كاد (موسيات) يطأ ارض ايطاليا حتى كان شابلت قد انجز مهمته وصفى حسابه بأسرع من لمح البصر وراح يقتفي اثر صاحبه تاركاً وراءه اللعنات والسباب الذى كان قد بلغ عنان السماء ومذ وصل فلورانس خارت قواه فسقط مريضاً فى بيت أخوين صيرفيين كانت لهما علاقات شديدة (بموسيات) وشابلت فانزلاه منزلا حسنا من انفسهما وقاما له بكل مايلزم من احضار طبيب وترتيب مأكل ومشرب ولكن ما كان كل ذلك يجدد شيئا فقد أخذت صحته بالهبوط وحرارته بالصعود واشرف على الموت والهلاك .

جلس الاخوان حول سريره وهو من دونهما مستغرق فى سكراته لايعي ولا يحس فسأل احدهما الأخر :

— كيف ترى يا اخي وماهو تكليفنا مع هذا الرجل ؟ فان نحن اخرجناه من منزلنا ورميناه فى الشارع لامنا الناس على فعلتنا ووجهوا سهام انتقادهم علينا وان احضرنا له الكاهن لاستماع اعترافه بذنوبه وطلب الغفران له فسنكفر على ايوائنا شخصاً لا هوية له غير الفسق والفجور ولا مهد غير القبائح والشرور والويل كل الويل لنا اذذاك حيث تباح اموالنا ويحرم الدخول الى مساكننا . كما ان العاقبة لا تكون اقل وخامة لو اعرضنا عن احضار

مطبوعات حديثة

« جبل قاف » و « تاريخ طوس »

أهدت مجلة المرشد الدينية هذين الكتابين الى قرائها بمناسبة انهائها سنتها الثانية . والأول من تأليف العلامة السيد هبة الدين الشهرستاني وضعه من أجل التوفيق بين ما جاء فى الاخبار الدينية حول « جبل قاف » وبين الهيئة الحديثة .

فنقدر لمجلة المرشد هذه الخطوة وعنايتها باتحاف الكتب المفيدة الى قرائها ونرجو لها اطراد التقدم في سبيل العلم .

ذكرى سعد زغلول فى العراق

جمع صديقنا الفاضل خلف شوقي افندي أمين الداودي المراثي النثرية والشعرية التي كتبت او قيلت في العراق من يوم وفاة سعد باشا زغلول الى الاربعين وأضاف اليها ما دبجته يراعته فأخرج منهما هذا الكتاب وقد تعهدت بطبعه على نفقتها المكتبة الوطنية فى بغداد فتصفحناه ووجدناه خير وسيلة لحفظ ذكرى عواطف ابناء الرافدين تجاه المرحوم سعد زغلول بصفته أحد رسل الوطنية والأصلاح فى الشرق لا زعيم ابناء الفراعنة المصريين .

القسيس فانهم لا يجيزون اذذاك دفنه في مقبرة المسيحيين مادام لم يعترف بذنوبه امام القس قبل فوات امره وتكون اللعنة حينذاك أشد والخطب اعظم علينا فهل لك ان تسدي الي برأيك ؟ وهل لنا من طريق للنجاة من هذه الورطة ؟

(يتبع) النجف : ج خ

فهذه جهود يشكر عليها المؤلف ويقدر من أجلها الناشر فعسى ان لا يفوت كل متعلم اقتناء نسخة من الكتاب .

مجلة التربية والتعليم

صدر في اول يوم من السنة الميلادية الجديدة الجزء الأول من هذه المجلة الفنية التي عني بتأسيسها حضرة الأستاذ ساطع بك الحصري من أجل بحث شؤون التربية والتعليم وقد طالعنا فيها مقالاً نفيساً للاستاذ المؤسس ينقد فيه آراء غوستاف لوبون في التربية وآخر طالب افندي مشتاق حول التربية والتعليم في الارياف الانكليزية وللمجلة ملحق علمي يحرره بعض اساتذة المدارس وآخر في آداب اللغة العربية تنشر فيه محاضرات الأستاذ الرصافي في دار المعلمين العالية . فنتمنى للمجلة الرواج الذي يضمن لها النجاح والدوام الى ما شاءت ارادة مؤسسها .

العرفان

ورد علينا الجزء الأول والثاني من المجلد الرابع عشر من مجلة العرفان التي تصدر في صيدا فوجدناهما طافحين بانفس المقالات وأحسن المباحث العلمية والأدبية فنهنئ العرفان لمناسبة دخولها عامها العشرين ونتمنى لها كل نجاح .

الاخلاق

اكملت جريدة « الاخلاق » البغدادية » التي يصدرها الشاعر عبدالرحمن افندي البناء عامها الاول ودخلت في عامها الثاني فنهنئ صاحبها الفاضل ونتمنى لجريدته سعة الانتشار .

على الهامش ...

نشر أصحاب مجلة الثقافة البصرية خمسة اسطر بالعدد الثاني منها الصادر في كانون الثاني / ١٩٢٨ ننقلها الى القارئين :

« نشرت جريدة الاستقلال في عددها الصادر نهار ١٤ ك ٩١٧/٩ مقال (كذا) طويل (كذا) عريض (كذا) تحت امضاء (كذا) دعاة الحديث ، ندد فيه كاتبه في الثقافة (كذا) وفي الجرائد (كذا) التي قرضتها . وحيث ان المبدأ الذي تسير عليه مجلتنا هو اسمى من ان يتنزل للمساجلات (كذا) والمجادلات الكتابية التي لا طائل تحتها فقد اضربنا عنه صفحاً تاركين جوابه لسنة بقاء الانسب للحكم بين الطرفين » .

ولا ندري كيف يسوق الغرور اناساً هذا مثال من كتاباتهم ومعرفتهم بقواعد اللغة الى ان يزعموا ان مجلتهم « هي مجلة الحركة التجددية في العراق » وان يتمسكوا بسنة بقاء الأصلح في مدافعتنا ؟

(المقال) منصوب وقد رفعوه ومثله (الطويل) و (العريض) ثم انهم يقولون ان المقال كان منشوراً (تحت امضاء) ولكن المعروف ان (الامضاء) يكون (تحت المقال) لا (المقال تحت الامضاء) ! ! وانهم يقولون (ندد في الثقافة وفي الجرائد) والعرب تقول كتب لغتها (ندد به) فمن اين جاءوا بحرف (في) بدلاً عن (الباء) ؟ ويقولون (يتنزل للمساجلات) والصحيح (يتنزل الى المساجلات)

ولو شئنا ان نغربل المجلة كلها لوجدنا مئات من الأغلاط الفاضحة والاخطاء التي صار يتجنبها اليوم حتى طلبة المدارس الابتدائية .

ونحن العرب ابناء العراق لتأبى كرامتنا ان يكون هذا شأن مجلة من

صفحة الجدل

س ١٠ — تتعارض احياناً بعض الحقائق التاريخية الثابتة وما تقوله الكتب السماوية فعلى ايهما نعتمد ؟

س ١١ — ما رأيكم فى الزواج بالاجنبيات وهل فى ذلك من هزر او نفع ؟

س ١٢ — ما هي انجع الوسائل لترقية الاخلاق في امة فسدت اخلاق بنيها !

س ١٣ — ما هى احسن وسيلة للاعلان ؟

س ١٤ — ما هو اقرب طريق واقصرها واسهلها نحو نيل الشهرة ؟

س ١٥ — لماذا لا نرى فرقة تمثيلية عراقية فى بلادنا حتى الآن ؟

ع . ش

الحديث : نهدي أشتراك سنة بالمجلة لكل من يكتب أحسن جواب على السؤال المرقم ١١ .

مجلاتنا تضع نفسها فى موضع ما خلقت له ، اذ تقول انها مجلة الحركة التجددية فى قطرنا .

ولو صدرت فى انكلترة مثلاً مجلة انكليزية تزعم انها مجلة الحركة التجددية فى بريطانية العظمى ، ورأى البريطانيون مقالاتها منحرفة عن اللغة الانكليزية الصحيحة ، تملؤها الاغلاط والاخطاء وهى مع ذلك ترمي غيرها بالنقص كما رمتنا الثقافة فى عددها الاول ، لقابلوها باشد مما يجب ان تقابل به من نقد وتزييف .

فلتسكت الثقافة بعد اليوم . ورحم الله العارف قدر نفسه !

الولادات والوفيات
في العاصمة
سنة ١٩٢٦

لقد صدر اخيراً تقرير مديرية صحة العاصمة عن سنة ١٩٢٦ وفيه بيان احصاء الولادات والوفيات فى العاصمة خلال تلك السنة ننشره ونسجله للتاريخ :

الولادات ١٩٢٦ فى الرصافة والكرخ	يقابلها : سنة ١٩٢٥	وسنة ١٩٢٠	وسنة ١٩١٨
٤٤٤٠	٤٩٨٦	٣٤٥٠	٢٤٠١

الوفيات :

٥٩٣٢	٥٥٨٨	٣٨٨٩	٤٣٧٤

نستنتج من هـــذا ان الوفيات تزيد على الولادات (١٤٩٢) نسمة !!

خطر يهدد حياة العراق ، فما الذى أعددنا لدرئه ؟ ولقد سمعنا ان زيادة الوفيات على الولادات سنة ١٩٢٧ أكثر ، وانها ستكون فى هذه السنة اكثر كذلك .

فهل نحن الى الانقراض سائرون ؟ ومن المكلف بالجواب ؟ وعلى من تقع المسئولية ؟ وهل ان الشعب غير شاعر بهذا الخطر ؟